

حاضر العالم الإسلامي المحاضرة التاسعة

الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

■ رابطة العالم الإسلامي

■ محاولات الوحدة الاقتصادية

■ مجلس التعاون الخليجي

● مراجعة

- مراجعة المحاضرة السابقة
- محاولات الوحدة على أسس غير إسلامية
- بدء المحاولات الإسلامية نحو الإتحاد
- أنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي
- جهود المملكة لدعم التضامن الإسلامي

● رابطة العالم الإسلامي



● الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

● رابطة العالم الإسلامي

- أنشئت بناء على قرار صدر عن المؤتمر الإسلامي العام الأول الذي عقد بمكة المكرمة في 14 ذي الحجة عام 1382 هـ / 1962 م ، وهي منظمة إسلامية عالمية ، وشعبية ، تمثل كافة الشعوب الإسلامية في أنحاء العالم، ومقرها مكة المكرمة ، ولها مجلس تأسيسي مؤلف من كبار العلماء ورجال الفكر في العالم الإسلامي.

● الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

- رابطة العالم الإسلامي: من أهداف الرابطة:
- - تبليغ دعوة الإسلام، وشرح مبادئه وتعاليمه، ودحض الشبهات عنه - التصدي للتيارات والأفكار الهدامة.
- - الدفاع عن القضايا الإسلامية بما يحقق مصالح المسلمين وآمالهم ويحل مشاكلهم .
- - الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: من وسائل تحقيق الأهداف:
 - - العمل على تحكيم الشريعة في البلاد الإسلامية .
 - - الأخذ بمبدأ الشورى عن طريق مؤتمرات لكبار العلماء في العالم الإسلامي، وتنسيق الجهود من أجل نشر الدعوة الإسلامية.
 - - الاستفادة من موسم الحج عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات .
- - الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: من وسائل تحقيق الأهداف:
 - - دعم وتشجيع العلماء والدعاة في كافة أنحاء الأرض وتوزيع الكتب والمجلات الإسلامية مجاناً .
 - - بعث عدد من الوفود إلى جميع أقطار العالم الإسلامي وللأقطار التي تتواجد فيها الأقليات الإسلامية لدراسة مشاكلهم والتعرف عليهم ومساعدتهم ودعمهم .
- - الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: من وسائل تحقيق الأهداف:
 - - دعم جميع المنظمات والمؤسسات الإسلامية التي لها صلة بالرابطة وتنسيق الجهود والعمل الإسلامي معها لخدمة الدعوة الإسلامية .
 - - العمل على نشر لغة القرآن الكريم بين الشعوب الإسلامية .
- - الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: من إدارات الرابطة:
 - المجلس التأسيسي
 - يتكون من 56 عضواً من العلماء وقادة الرأي والفكر في العالم الإسلامي ، ويجوز زيادة عددهم لاستكمال التمثيل الإسلامي. وهو الذي يرسم سياسة الرابطة ويحدد أهدافها واتجاهاتها .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: من إدارات الرابطة:
 - - الأمانة العامة للرابطة :
- هي السلطة التنفيذية للرابطة ومقرها الدائم مكة المكرمة ، ويعتبر الأمين العام هو المسئول عن تنفيذ القرارات والتوصيات التي يصدرها المجلس التأسيسي في الداخل والخارج .
- ومن مهام الأمانة النظر في أحوال المسلمين في كل مكان وخاصة الأقليات الإسلامية.
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: من إدارات الرابطة:
 - - الجهاز الإداري والمالي :
- وهو المسئول عن متابعة أعمال الرابطة ورفع التقارير عن سير تلك الأعمال إلى المجلس التأسيسي .
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: المكاتب الفرعية
- للرابطة أيضاً مكاتب فرعية لرابطة العالم الإسلامي في مختلف دول العالم ، وهي معترف بها رسمياً من قبل السلطات المحلية لتلك الدول ويتمتع العديد منها بالإميازات والحصانات الدبلوماسية.
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: ومن أنشطة الرابطة :
- بلغ عدد مكاتب الرابطة في جميع أنحاء العالم 25 مكتبا (عام 1405 هـ) تقوم بتنفيذ قرارات الرابطة في الوقوف على أحوال المسلمين وتعليمهم ودعم الجمعيات الإسلامية، وتقديم المساعدات لها .
- كما بلغ عدد الدعاة التابعين للرابطة في العالم (عام 1405 هـ) 936 داعية . موزعين بين كل أفريقيا وأوروبا وأمريكا وآسيا والمحيط الهادي.
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: ومن أنشطة الرابطة :
- بلغ عدد مكاتب الرابطة في جميع أنحاء العالم 25 مكتبا (عام 1405 هـ) تقوم بتنفيذ قرارات الرابطة في الوقوف على أحوال المسلمين وتعليمهم ودعم الجمعيات الإسلامية ،

وتقديم المساعدات لها . كما بلغ عدد الدعاة التابعين للرابطة في العالم (عام 1405 هـ)
936 داعية .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
● رابطة العالم الإسلامي: هيئة الاغاثة الإسلامية
● مقرها في جدة وإنشأت لتقديم المساعدات المالية والعينية للاجئين والمتضررين.
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
● رابطة العالم الإسلامي: مطبعة الرابطة:
 - اقيمت لنشر الفكر والوعي الديني، ووزعت الملايين من المصاحف ومئات الآلاف من تراجم معاني القرآن الكريم بمختلف اللغات السائدة في العالم . وأنشأت لذلك إدارة شئون وأبحاث القرآن الكريم وترجمة معانيه .
 - وقد تم طبع وترجمة معاني القرآن باللغة الفارسية ، وهناك تحت الطبع ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية واللغة الأوغندية . وهناك مشروع لطبع ترجمة معاني القرآن الكريم بالبرتغالية والفرنسية .
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
● رابطة العالم الإسلامي: اصدارات الرابطة:
 - تصدر الرابطة مجلتين شهريتين إحداهما بالعربية والأخرى بالانجليزية
 - جريدة أخبار العالم الإسلامي الأسبوعية
 - مجلة رسالة المسجد الفصلية
 - كتاب دعوة الحق الشهري .
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
● رابطة العالم الإسلامي: المجلس الأعلى للمساجد:
 - شكل بناء على قرار مؤتمر رسالة المسجد الذي عقد بمكة عام 1395 هـ / 1975 م ومن أهدافه :
 - - تكوين رأي عام إسلامي في مختلف القضايا والموضوعات الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة .
 - - محاربة الغزو الفكري والسلوك المنحرف في حياة المسلمين .
 - - بناء الشخصية الإسلامية فكرا وعقيدة وسلوكا
- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
● رابطة العالم الإسلامي
● المجلس الأعلى للمساجد: الأهداف

- - العمل على حرية الدعوة إلى الله وأئمة المساجد والخطباء وحمائهم من الإضطهاد.
- - حماية المساجد من كل اعتداء يقع عليها أو على ممتلكاتها .
- - الحفاظ على الأوقاف الإسلامية.
- - الدفاع عن حقوق الأقليات الإسلامية في مختلف أجزاء العالم

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي:
 - المجلس الأعلى العالمي للمساجد: المجالس القارية
 - آسيا والمحيط الهادي ومقره جاكرتا
 - أوروبا ومقره في بروكسل
 - أمريكا وكندا ومقره في أوتاوا
 - أفريقيا ومقره في الخرطوم.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي
 - المجلس الأعلى العالمي للمساجد: صندوق إعانة المساجد
 - إعانة المساجد في جميع أنحاء العالم ميزانيته عشرون مليون ريالاً تبرعت بها حكومة المملكة العربية السعودية .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي
 - المجمع الفقهي الإسلامي - المهام
 - يضم جماعة من العلماء والفقهاء يتولون دراسة واقع الأمة الإسلامية والمشكلات التي تواجهها وإيجاد الحلول الصحيحة على أساس المصادر المعتمدة في الفقه الإسلامي
 - إحياء التراث ونشره.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي
 - المجمع الفقهي الإسلامي - اللجان
 - لجنة المصطلحات الفقهية - ولجنة التراث الفقهي
 - لجنة البحث العلمي - ولجنة الصياغة
 - لجنة الدراسات المعاصرة - لجنة المكافآت .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي: التربية والعلوم
 - المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم
 - أنشأت في عام 1982 م ومقرها الرباط في المغرب
 - لها وكالة متخصصة تعمل في ميادين العلوم والثقافة ذات استقلال ذاتي في شئونها التنظيمية والمالية.

الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

- رابطة العالم الإسلامي
 - المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم: الأجهزة
 - - المؤتمر العام وهو الهيئة العليا بالمنظمة ويضم وزراء الثقافة والعلوم
 - - المكتب التنفيذي ويتكون من 9 دول وثلاث شخصيات إسلامية - الإدارة العامة وعلى رأسها مدير عام منتخب من المؤتمر العام

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي
 - المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم - الأهداف
 - - توثيق روابط الأخوة بين الأعضاء .
 - - حماية الهوية الإسلامية وتركيز هذه الهوية وبخاصة في الدول غير الأعضاء أو التي يقل فيها عدد المسلمين .
 - - الدفاع عن الإسلام وتقديمه بصورته الصحيحة .
 - - العمل على جعل الثقافة الإسلامية محور تعليم الدول الإسلامية

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - رابطة العالم الإسلامي
 - المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم - الأهداف
 - - محاربة الأمية لدى الكبار في القرى الإسلامية .
 - - العمل على تطوير الطرق التربوية في المدارس القرآنية .
 - - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

● موقع رابطة العالم الإسلامي

- <http://www.themwl.org>

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

● مواجهة المسلمين للتحديات الاقتصادية :

● مقدمة:

- تقوم قوى الأمم في هذا العصر على الاقتصاد ، وقد تكالبت القوى وتحركت المطامع نحو ثروة البلاد الإسلامية ، للوصول إليها ، أو الإحتفاظ بها . وبسبب تفرق المسلمين وتخلفهم وغيبة النظام الاقتصادي الإسلامي أصبحت ثروة بلادهم بيد أعدائهم يتنافسون عليها.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

● مواجهة المسلمين للتحديات الاقتصادية :

● انشاء سوق عربية

- بدأت الفكرة سنة 1956 م بتشكيل لجنة من الخبراء العرب لوضع مشروع الوحدة الاقتصادية ، وظهرت الفكرة إلى حيز الوجود عام 1964 م واعتمد يوم 1 / 1 / 1965 م موعدا لقيام هذه السوق إلا أن الموعد مر دون تحقيق الفكرة.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

● مواجهة المسلمين للتحديات الاقتصادية :

● السوق الإسلامية المشتركة - الدينار الإسلامي

- واجه مشروع السوق الإسلامية المشتركة والدينار الإسلامي نفس مصير السوق العربية.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين

● مواجهة المسلمين للتحديات الاقتصادية :

● اسباب فشل الوحدة الاقتصادية:

- اختلاف الأنظمة الاقتصادية بين الاقطار العربية وهذا يؤدي :
- 1- إن التنافس في السوق الواحدة بين انتاج المزارع والمعامل المؤممة وبين انتاج المزارع والمعامل الحرة لن يكون تنافسا عادلا.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مواجهة المسلمين للتحديات الاقتصادية :
 - اسباب فشل الوحدة الاقتصادية:
 - - عدم تكافؤ المنافع بين النظامين الاشتراكي والحر
 - - إن التبعية الاقتصادية وارتباط عملة كل قطر إسلامي بعملة دولة أخرى من الدول الكبرى يجعل قيام مثل هذه السوق وتوحيد الدينار صعب المنال والتحقيق .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مواجهة المسلمين للتحديات الاقتصادية :
 - مقترحات الحل:
 - 1- توحيد الأنظمة الاقتصادية
 - 2- الإتجاه إلى النظام الاقتصادي الإسلامي
 - 3- ضرورة قيام السوق المشتركة والتعاون الاقتصادي لمواجهة التحديات التي تحيط بالعالم الإسلامي.

● مجلس التعاون لدول الخليج

● www.gcc-sg.org

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج: التأسيس:
 - عام 1401 هـ / 1981 م بواسطة دولة الإمارات العربية ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت.
 - - يعتبر دعماً لأهداف جامعة الدول العربية وخدمة للقضايا العربية والإسلامية.
 - - نجح هذا المجلس بسبب الروح الإسلامية التي تجمع بين هذه الدول.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية :
 - - يشكل التعاون بين هذه الدول العامل الحاسم نحو توجه جديد لصياغة سياسية اقتصادية واجتماعية تبعد المنطقة عن التنافس الدولي ويكسبها قوة تفاوضية كبيرة ومقدرة على اتخاذ القرار لصالحها وتمكينها من حمايتها .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية : من أهدافه
- 1- تعميق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها .
- 2- تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية : من أهدافه:
- 3- وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون الآتية :
 - أ- الشؤون الاقتصادية والمالية .
 - ب- الشؤون التجارية والجمارك والمواصلات .
 - ج- الشؤون التعليمية والثقافية .
 - د- الشؤون الاجتماعية والصحية .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية : من أهدافه
- - وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون الآتية:
 - هـ- الشؤون الإعلامية والسياحية .
 - و- الشؤون التشريعية والإدارية .
- 4- دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وإنشاء مراكز بحوث علمية وإقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية : من أهدافه

- 4- دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وإنشاء مراكز بحوث علمية وإقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأجهزة:
- المجلس الأعلى : وهو السلطة العليا للمجلس يتكون من رؤساء الدول الأعضاء وتكون رئاسته دورية حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول .
 - و يختص بـ :
- 1- النظر في القضايا التي تهم الدول الأعضاء .
- 2- وضع السياسة العليا لمجلس التعاون والخطوط الأساسية التي يسير عليها .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأجهزة
 - المجلس الأعلى : الاختصاصات
- 3- النظر في التوصيات والتقارير والدراسات والمشاريع التي تعرض عليه من قبل المجلس الوزاري لاعتمادها – أو التي يكلف الأمين العام بإعدادها .
- 4- إقرار نظام هيئة تسوية المنازعات وتسمية أعضائها – وتعيين الأمين العام .
- 5- التصديق على ميزانية الأمانة العامة .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأجهزة
 - المجلس الوزاري :
- يتكون من وزراء الخارجية للدول الأعضاء أو من ينوب عنهم.
- تكون رئاسته دورية لمدة ستة أشهر.
- يعقد اجتماعاته مرة كل ثلاثة أشهر ويجوز له عقد دورات إستثنائية بناء على دعوة أي عضو من الأعضاء وتأييد عضو آخر .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأجهزة
 - اللجان والاجتماعات الوزارية والمتخصصة :
- تعمل على تنفيذ سياسات المجلس ووضع الإجراءات التفصيلية لذلك . وقد بلغت هذه اللجان عام 1405 هـ / 1985 م 24 لجنة كما يجري التحضير للجان أخرى في مجالات أخرى .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأجهزة
 - الأمانة العامة :
- تتكون من أمين عام يعاونه أمناء مساعدون وما تستدعيه الحاجة من موظفين.
- يعين الأمين العام لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة أخرى.
- يكون الأمين العام مسئولاً مباشرة عن أعمال الأمانة العامة ويمثل مجلس التعاون لدى الغير في حدود الصلاحيات المخولة له .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأجهزة
 - الامانة العامة: مهام الأمانة العامة:
- - إعداد مشروع إستراتيجية العمل الخليجي المشترك في المجالات المختلفة.
- - وضع الخطط والبرامج والمشروعات الكفيلة بتحقيق إستراتيجية العمل الخليجي المشترك .
- - التنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية والعربية العاملة في مجال تخصصها .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الأجهزة
 - الامانة العامة: مهام الأمانة العامة:
- - القيام بأعباء السكرتارية الفنية للجان الوزارية واللجان المختلفة في مجال عملها .

• - تنظيم اللقاءات والندوات المتصلة بشئون تخصصها والإشتراك في المؤتمرات والإجتماعات المتعلقة بشئون عملها .

• إعداد تقارير دورية من النشاطات والإنجازات .

• الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
• مجلس التعاون لدول الخليج العربية :
• - الأمانة العامة : الإدارات :

• مكتب الأمين العام - وقطاع الشؤون السياسية - وقطاع الشؤون الاقتصادية - وقطاع شؤون الإنسان والبيئة - وقطاع الشؤون القانونية - وقطاع الشؤون المالية والإدارية ومركز المعلومات .

• الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
• مجلس التعاون لدول الخليج العربية : بعض الانجازات

• من أهم منجزات المجلس الإتفاقية الإقتصادية الموحدة التي تم التوقيع عليه في الرياض

15 محرم 1402 هـ الموافق 11 / 11 / 1981 م لـ:

• تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط الإقتصادية فيما بينها

• توحيد سياستها الإقتصادية والمالية النقدية

• توحيد التشريعات التجارية والصناعية والنظم الجمركية

• الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
• مجلس التعاون لدول الخليج العربية :
• آثار تجربة مجلس التعاون:

- وقد شجعت هذه التجربة الناجحة لمجلس التعاون الخليجي أقطار المغرب العربي ، على التفكير الجدي في إنشاء مجلس تعاون مغربي عربي مشابه ، فعقد رؤساء المغرب ، والجزائر ، وتونس ، وليبيا ، وموريتانيا ، اجتماع قمة يوم 10 / 6 / 1988 م لهذا الغرض . وكونوا لجانا فنية تجتمع دوريا لصياغة الترتيبات المؤسسة لهذا المجلس المرتقب .

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
- موقع مجلس التعاون لدول الخليج العربية

● تدريبات

- تقرر إنشاء رابطة العالم الإسلامي في عام:
 - أ- 1404 هـ / 1984م
 - ب- 1409 هـ / 1988م
 - ج- 1382 هـ / 1962م
 - د- 1347 هـ / 1928

● تدريبات

- من أهم إصدارات رابطة العالم الإسلامي جريدة :
 - أ- العروة الوثقى
 - ب- الاعتصام
 - ج- أخبار العالم الإسلامي الأسبوعية
 - د- الإسلام اليوم

● تدريبات

- من أهداف رابطة العالم الإسلامي:

- أ- إحلال المناهج الغربية مكان الإسلامية
- ب- الدعوة للاستخدام اللغّة العامية
- ج- إحياء الحضارات الشرقية
- د- التصدي للتيارات والأفكار الهدامة

● تدريبات

يوجد مقر الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في مدينة :

- أ- جدة
- ب- المدينة المنورة
- ج- القاهرة
- د- مكة المكرمة

● تدريبات

- تحدث / تحدثي باختصار عن الوسائل التي تستخدمها رابطة العالم الإسلامي لتحقيق أهدافها.

- الاتجاه إلى وحدة الجهود وتضامن المسلمين
- مراجع المحاضرة:

ص جميل، المصري، واقع العالم الإسلامي وقضاياها المعاصرة،

281 - 289

● المحاضرة القادمة

قضايا إسلامية معاصرة في آسيا 1

اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد

أخوكم المهاجر